

# بنو إسرائيل وأنبيائهم في القرآن الكريم - دورة براهين الإسلام السادسة

مطلق الجاسر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد

حياكم الله مجددا معشر الاحبة الكرام لنستكمل - [00:00:22](#)

هذه الدورة التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها نافعة مباركة في موازين حسناتنا جميعا اه هذا الموضوع بنو اسرائيل وانبيائهم في القرآن الكريم الحقيقة لما بدأت احضر لهذا الموضوع من فترة - [00:00:41](#)

اه ظننت ان الوقت سيكفي وان فترة ساعة ثم فترة اخرى يمكن ساعة ستكفي لهذا الموضوع فكتشفت انها لا تكفي الا لجزء يسير من هذا الموضوع الكبير وواقع الامر ان بني اسرائيل - [00:01:04](#)

قد ملئ كتاب الله عز وجل بذكرهم افتح من اول المصحف بعد سورة الفاتحة سورة البقرة ذكر الله عز وجل في سورة البقرة الاصناف الاربعة ثم قال الله عز وجل الف لام ميم - [00:01:31](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فذكر الله عز وجل الاصناف الاربعة التي تشكل المواقف الاربعة امام القرآن الكريم والدين والهدى فذكر المؤمنين وهم اول صنف هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:01:51](#)

الى اخر الايات ثم ذكر الصنف الثاني وهم من الكفار ثم ذكر الصنف الثالث وهم المنافقون واطال فيهم قليلا كفار ايتين مرافقين يبي لهم شغل وشوي لان قد يخفون على بعض الناس - [00:02:19](#)

ثم بعد ذلك بعد ايات المنافقين بدأ ذكر بني اسرائيل من قول الله سبحانه وتعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم وايادي فارهبوا ثم تستمر الايات - [00:02:39](#)

تلو الايات تلو الايات فقط في ذكر بني اسرائيل الى قرابة اخر البقرة ثم تأتي سورة ال عمران فاذا فيها ذكر بني اسرائيل بكثرة وكثافة ثم تأتي سورة النساء وفيها ذكر بني اسرائيل - [00:03:02](#)

ثم تأتي سورة المائدة وفيها ذكر بني اسرائيل فكتشفت ان الحديث عن بني اسرائيل حديث اه طويل جدا ولن يستطيع الانسان ان يفهم كتاب الله حقا اذا لم يكن يعرف هؤلاء - [00:03:24](#)

كيف ستفهم الايات التي جاءت في بني اسرائيل وانت لا تعرف من هم بنو اسرائيل لذلك هذه الكلمة او المحاضرة تمثل جزءا يسيرا من هذا الموضوع انا اعترف ان العنوان اوسع مما ساقوله - [00:03:46](#)

كنت اظن انه سيغطي لكن حسبنا ان نأتي على ما يفيدنا او يفتح لنا افاق لمزيد من الاطلاع على تاريخ هؤلاء وعلى ما آ جاء في ذكرهم في كتاب الله عز وجل - [00:04:05](#)

لماذا الحديث عن بني اسرائيل ليش احنا اليوم نتكلم عنهم في هذه المحاضرة مجتمعين اولاهم اكثر الاقوام ذكرا في القرآن بنو اسرائيل اكثر من ذكر في كتاب الله حتى ان سورة كاملة سميت باسمهم - [00:04:28](#)

من يعرف اي سورة سورة الاسراء اسمها سورة بني اسرائيل كذلك اكثر الانبياء كان من بني اسرائيل وتأملاوا معي هذا الحديث او هذا

الآثر الذي آراه الحاكم في المستدرك والبيهقي والطبراني وغيرهم - [00:04:48](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة نوح نوح طبعاً لانه اكبر وهود ولوط وصالح وشعيب لوط عليه السلام هو ابن اخ ابراهيم عليه السلام فهو اكبر من آا اسرائيل اللي هو يعقوب - [00:05:11](#)

اما صالح وشعيب وآا النبي محمد عليه الصلاة والسلام فهم من العرب و ابراهيم واسماعيل ويعقوب. ويعقوب هو اسرائيل نفسه وعيسى وعيسى هل هو من بني اسرائيل ولا لا ها من بني اسرائيل - [00:05:38](#)

ها من بني اسرائيل اي عيسى عليه السلام اختلف فيه بناء على هل ينسب الرجل الى ابيه ولا الى امه المعتبر ان الرجل ينسب الى ابيه لا الى امه في النسب - [00:06:02](#)

واضح لكنه في الحقيقة خلق من ام بلا اب فهو من جهة امه من بني اسرائيل جزماً. مريم عليها السلام من بني اسرائيل ومن جهة ابيه لا اب له عيسى عليه السلام خلق من ام بلا اب - [00:06:24](#)

فمن هذه الجهة ليس من بني اسرائيل لكنه في حقيقة الامر امه من بني اسرائيل ومحمد صلوات الله عليهم وليس لنبي من بني اسرائيل اسمان الا عيسى المسيح ويعقوب اسرائيل الى اخر الآثر - [00:06:41](#)

هذا الآثر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعطينا حجم وعدد الانبياء الذين بعثوا في بني اسرائيل ثالثاً ليش نتحدث عن بني اسرائيل لاننا سالكون على طريقهم مع الاسف باخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:57](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى - [00:07:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يعني من غيرهم متفق عليه انا عندي سؤال هني طالما ان هذا السلوك حتمي ويقيني فلماذا نحذر منه واضح السؤال يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لتتبعن يعني لتتبعنه - [00:07:46](#)

في مفر ما في مفر لماذا التحذير اذا من يجاوب من عنده جواب بابا ايه يعني سيحصل هذا. نعم. ليش نحذر منه اذا اشياء جميلة راح لك اياها يوهموك انه هذا الاشى حقيقي وهذا صحيح - [00:08:16](#)

ما تقترب واضح تفضل الشهابي لتوقف ماشي لكن هو سيحصل جزماً ها تفضل جميل ها ماشي جميل مو الكلب ها جميل قول النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعن اي بمجموعكم لا جميعكم - [00:08:51](#)

ما الفرق بين المجموع والجميع المجموع يعني الامة سيوجد منها من يتبع اليهود والنصارى جزماً وليس كل واحد فالتحذير حتى لا تكون انت ضمن هؤلاء واضح لاني ليش انا طرحته هالسؤال؟ لاني سئلت عنه - [00:09:35](#)

زين؟ طالما ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هناك سوء سيحدث وهل هناك كذا؟ فلماذا التحذير؟ التحذير حتى لا تكون انت ضمن هؤلاء واضح انزين. فاذا لماذا الحديث عن بني اسرائيل حتى نعرف حتى لا نكون - [00:09:56](#)

من هؤلاء الذين سيتبعونهم حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وقد حصل ذلك ولا لا سؤال حصل دخلوا الناس يروحوا للضب ولا ما ادخلوا دخلوا وسبقوهم ابشركم داخل الجحر مع الاسف الشديد - [00:10:15](#)

طيب ايه ممكن قد يكون لها معنى ممكن انزين كذلك لماذا الحديث عن بني اسرائيل؟ ولماذا الحديث عنهم مهم لانهم آا امة قد احتكت بامتنا صار في احتكاك فيما بينا وبينهم - [00:10:36](#)

بدأ هذا الاحتكاك من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام والقرآن الكريم جاء مخاطباً لهم بشكل مباشر وهذا سؤال ثاني يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين - [00:11:06](#)

واذ نجيناكم من ال فرعون والايات الكثيرة في القرآن التي تخاطبهم خطاباً مباشراً هل هم فعلاً اللي نجاهم الله من بني من فرعون اللي نزل القرآن وهم موجودون من بني اسرائيل - [00:11:25](#)

هل هم أنفسهم لماذا وجه الخطاب لهم بشكل مباشر رغم ان المقصود اجدادهم من يعرف ها هم ذريتهم بس مو هم اللي فعلوا هذا مو هم اللي نجاهم الله مو هم اللي قتلوا الانبياء مو هم مو هم - [00:11:48](#)

ها عبد الرحمن ايوه لم يعترضوا عليه نعم ها لم يتبرأوا من هذا الفعل. جميل ماشي لكن هذا معنى اخر الجواب ان بني اسرائيل لم يتبرأوا من افعال اسلافهم. بل هم على خطهم سائرون - [00:12:11](#)

ومقرون وهذا يا احبة علامة خطيرة وهي من وافقه قوما على فعل شاركهم فيه واستحق ان يعاتب عليه ما لك شغل مو انت اللي مسوي لكنك اقريت ووافقت ولم تعترض - [00:12:48](#)

حشرت معهم ونسبت اليهم وهذا امر خطير جدا نسأل الله السلامة والعافية طيب من هم بنو اسرائيل اولاً اسرائيل عليه السلام هو يعقوب عليه السلام كلمة اسرائيل كلمة شريفة بالنسبة لنا - [00:13:16](#)

نعم آآ استغلها اه هؤلاء الذين هم بالمناسبة مشكوك في انتسابهم لبني اسرائيل. الان اليهود اللي موجودين الان الذين سموا دولتهم بهذا الاسم هم مشكوك في نسبتهم لهؤلاء وبعد شوي اذا صار عندنا وقت راح نعرف شلون ليش مشكوك فيه - [00:13:40](#)

هم هؤلاء شرادم من شرق الارض وغربها من اقوام لا يعرف نسبهم في الحقيقة وان ادعوا وانتسبوا الى هؤلاء يمكن يكون جزء منهم منتسب لهم ولكن هذه النسبة محل شك - [00:14:06](#)

لان بني اسرائيل تعرضوا لاباتات جماعية بعهد آآ ما يسمى بالسبي البابلي الاول والسبي البابلي الثاني ابادوهم كلهم ما بقى منهم الا شراذب قليلة اسباط كاملة راحت. فهؤلاء مشكوك في نسبتهم لبني اسرائيل - [00:14:23](#)

على كل حال كلمة اسرائيل اسم نبي من الانبياء هو يعقوب عليه السلام وقد نص الله عز وجل على هذه التسمية في القرآن قال الله عز وجل كل الطعام كان حلاً - [00:14:44](#)

لبني اسرائيل الا ما حرمه اسرائيل على نفسه اللي هو يعقوب عليه السلام فاذا من الخطأ ان نسب او نشتم او نهين كلمة اسرائيل لانه اسم نبي نسميهم المحتلين الصهاينة الغاصبين - [00:15:00](#)

نعم اسرائيل عليه السلام عنده اثني عشر ولدا كان عنده اربع زوجات زوجة اسمها ليئة وزوجة اسمها زلفة وزوجة اسمها رحيل وزوجة اسمها بلهة او بلهة آآ انجب من كل زوجة عدد من الاولاد - [00:15:20](#)

ملي الكبرى هي هادي اسمها مليئة او مدري شلون تنطق صراحة انجب منها رابين وشمعون ولاوي ويهودا ويساكر وزبولون وانجب من زلفة جاد واشير وانجب من رحيل يوسف عليه السلام - [00:15:38](#)

وبنيامين اخوه وهو الاخ الذي اخذه عنده في قصة يوسف المشهورة وانجب من الصغرى دام وفتال دام وفتالي. هؤلاء الاسباط الذين تآمروا على يوسف عليه السلام وهنا فائدة هؤلاء ليسوا بانبياء - [00:15:56](#)

يوسف عليه السلام نبي بلا شك وابوه يعقوب نبي بلا شك وابوه اسحاق نبي بلا شك وابراهيم نبي بلا شك كما في الحديث البخاري من اكرم الناس قال يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله - [00:16:21](#)

اما الاسباط فليسوا بانبياء فكيف نفهم اذا قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم آآ اه في الاية التي بسورة منها في سورة البقرة ومنها اية في سورة ال عمران - [00:16:39](#)

التي فيها ذكر الانبياء قال والاسباط شنو اولها قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط الصحيح ان الاسباط اي انبياء الاسباط ليس هؤلاء - [00:16:57](#)

لان ما فعلوه باخيهم لا يصدر من انبيائه صح لما اخذوا يوسف ورموه في غيابة الجب وكذبوا الانبياء لا يكذبون ما في نبي يكذب وجاؤوا على قميصه بدم كذب هؤلاء ما يكذبون هم بشر - [00:17:17](#)

عليهم ولا هم ابناء نبي واخواننا به تابوا الى الله زين ويعني قيل لهم سوف استغفر لكم ربي لكن النبي يوسف عليه السلام تمام يعقوب هو طبعاً ابن آآ اسحاق - [00:17:40](#)

واسحاق هو ابن ابراهيم وابراهيم له ابناء اسماعيل واسحاق. اسماعيل كلنا يعلم ان ابراهيم عليه السلام آآ نزل به وبامه هاجر في وين في مكة وعاش هناك وامتزج معه اه العرب - [00:18:04](#)

وعاش معهم وذريته هم العرب الموجودون الان العدنانية العرب العدنانية الذين منهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم اما اسحاق

فهو ابن يعقوب ويعقوب عفوا اما اسحاق فهو ابن ابراهيم - [00:18:32](#)

نشأ وتربى في الشام في فلسطين. حيث اقام ابوه ابراهيم في اخر حياته. وابراهيم عليه السلام له قصة طويلة حرية بان يعتنى بها.

ان ابراهيم كان امة ثم بعد ذلك انجب يعقوب يعقوب كثر اولاده فعاشوا - [00:18:53](#)

خرجوا من كثرتهم الى البادية. فكانوا في بادية الشام في مكان ما الله اعلم وين في بوادي الشام كانوا اشبه بالرحل يعني صاروا بدو

بدليل اه قول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف وجاء بكم - [00:19:16](#)

من من البدو طبعاً حصل ما حصل في اه يوسف طبعاً هذا اه مجمل التاريخ تاريخ بني اسرائيل تاريخ كبير جدا ما راح يمدينا نتكلم

عنه كله لكن نضع مجمل هذا التاريخ - [00:19:38](#)

اه المرحلة الاولى بنو اسرائيل في مصر من الف وثمان مئة قبل الميلاد الى الف ومئتين وخمسة وعشرين قبل الميلاد تقريبا المرحلة

الثانية من خروجهم من مصر الى قيام مملكتهم - [00:20:00](#)

اللي هو لما قتل داوود وجالوت من الفين من الف ومئتين وخمسة وعشرين الى الف وخمسة وتسعين تقريبا قبل الميلاد. المرحلة

الثانية يسمى عهد الملوك نسل آآ داود. داوود عليه السلام - [00:20:14](#)

ثم سليمان ثم بعد سليمان تتابع الملك في ذريته لين اه يعني اتى اه سنة تسع مئة وخمسة وسبعين قبل الميلاد انقسموا الى مملكتين

مملكة يهودا ومملكة إسرائيل وحدة في نابلس وواحدة في آآ القدس - [00:20:30](#)

من تسع مئة وخمسة وسبعين قبل الميلاد الى خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد ثم جاءهم السبي البابلي جاءهم نبوختنا نصر

وفتك بهم فتكا ودمر القدس تدميرا وشردهم واخذهم الى - [00:20:51](#)

وين؟ بابل سبي عبيد اللي اللي بقي حيا منهم صار عبدا في بابه في العراق ثم انتصر لهم آآ ملك من ملوك الفرس اسمه قرش قرش

هذا آآ فرس من فارس - [00:21:10](#)

امه يهودية امه يهودية وانتصر بعد ذلك لليهود وارجعهم الى القدس ولكن تحت حكمه هو تحت حكم الفرس ثم بعد ذلك استمر الامر

الى ان اتى عهد الروم قبل ميلاد المسيح عليه السلام بسبعين سنة - [00:21:32](#)

وولد المسيح عليه السلام آآ طبعاً اه قبل الفين وثلاثة وعشرين سنة تقريبا وكانت القدس تحت حكم الروم وحصل ما حصل بعد ذلك

اه بعدين اه يعني صار في تفصيل اخر لا يسعنا اليوم ان نذكر شيء منه يعني سنذكر جزء يسير منه بما يبسر الله سبحانه -

[00:21:54](#)

تعال اولاً في مصر كلكم يعرف قصة يوسف عليه السلام جاء في ذكرها في كتاب الله عز وجل سورة كاملة سورة يوسف تعرفون

القصة ما يحتاج نقولها واضحة وشيقة وجميلة ومفيدة وفيها آيات وعبر عظيمة جدا - [00:22:17](#)

في ختام القصة الله سبحانه وتعالى قال ورفع ابويه على العرش لما يوسف عليه السلام اتى وابويه واتى باخوانه كان اخوه بنيامين

عنده باقى عشرة من اخوانه استدعاهم من بادية الشام - [00:22:40](#)

من اه شسمه فلسطين واتى بهم الى مصر كثير من المؤرخين يحدد مكان وجودهم في هذه المنطقة آآ في الدلتا في في الشرق الدلتا

المصري زين طبعاً القاهرة ما كانت موجودة كانت مصر فوق - [00:22:59](#)

في هذا المكان تحديدا يقال انه هو كان مكان عيشهم يعقوب يوسف ويعقوب عليه السلام آآ اظن اسمه سفت اللبن او شيء شدي. ها

صح حبيبنا انزين طبعاً كلكم يعرف ان يوسف عليه السلام ختمت قصته بان كان - [00:23:22](#)

قيما على اه اه ليس ملكا كان عزيزا كان على خزانة مصر اجعلني على خزائن الارض تلك الفترة كان ملك مصر تحت من يسمى

بالحكسوس الهكسوس هذول جماعة من اسيا من من اسيا الوسطى كما يقولون - [00:23:44](#)

ما كانوا فراعنة كان يسمى الواحد منهم ملك لذلك في سورة يوسف ما في كلمة فرعون صح؟ قال الملك صح اما في قصة موسى

فرعون وهذه من آيات نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. ايش دراه محمد عليه الصلاة والسلام انه في عهد يوسف عليه السلام ما كان

في فراعنة - [00:24:11](#)

هذا تاريخيا اثبتت تاريخيا واثاريا اثبتت ان قصة يوسف عليه السلام كانت في الحقبة التي استولى فيها الهكسوس وهم قبائل مثل الترك كان الفراعنة موجودين في مصر اتي هؤلاء الهكسوس - [00:24:35](#)

وانتصروا على الفراعنة واخذوا ملك مصر وقصة يوسف والعزيز من الهكسوس ومرته هذي اللي حاولت ان تغوي يوسف من الهكسوس وعاش بنو اسرائيل يعقوب عليه السلام ابناؤه تحت كفهم - [00:24:55](#)

في هذه المنطقة تقريبا تمام قال الله عز وجل ورفع ابويه على العرش وخرؤا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن - [00:25:19](#)

ابيه اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. شوفوا الادلة شوفوا الرحمة. ما نسب الشر لاختوته نسب الشر للشيطان بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي تشنه هو مسوي شيه هو ما سوى شيه - [00:25:33](#)

عليه السلام ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم اه انت تبي هذي ها؟ انتوا كاتبينها عالطيار عاد ما يحتاج. معلبش ان شاء الله حار مصر على عيني وعلى راسي يا يا حاج - [00:25:54](#)

انزين طبعا هذي الصورة هذي الصورة صورة حقيقية لمعبد من معابد الهكسوس المكتشف في مصر في الفترة اللي كان فيها يوسف عليه السلام موجود تمام عاش يوسف عليه السلام فترة من الزمن يقال انه بلغ عمره مئة وعشرين سنة - [00:26:19](#)

آآ وعاش ابوه واخوته وابناؤهم وكان يقدر عددهم بالثمانين هو يعني يعقوب عليه السلام وابناءه وعيالهم حول الثمانين زيد عاشوا في مصر من بعد قدومهم الى مصر تقريبا مئتين سنة - [00:26:43](#)

كانوا على التوحيد تحت رعاية ابوهم يعقوب واخوهم منو؟ يوسف عليه السلام النبي يوسف عليه السلام اخوه لا يدخل في دين الملك. لا هذه قصة ثانية. هو خذها الان وبعدين جاء او لا ابوه كانوا مسلمين - [00:27:06](#)

لا دين الملك يعني قوانينهم طبعا الهكسوس يمكن ما كانوا كلهم موحدين. لكن انا اقصد بني اسرائيل كانوا على التوحيد كانوا على التوحيد اما الهكسوس لا مو بالضرورة ان يكونوا موحدين - [00:27:31](#)

ويوسف عليه السلام لم يكن مبعوثا الى البشر جميعا كمحمد عليه الصلاة والسلام طيب بعد مئتين سنة شنو صار؟ طبعا مات يوسف عليه السلام مات يوسف عليه السلام اه وهذه الرواية رواها الحاكم المستدرک - [00:27:46](#)

وصحها الشيخ الالباني آآ في قصة جميلة قصة دفن يوسف. يوسف عليه السلام عاش فترة من الزمن ومات في مصر ودفن يقال كما في الرواية دفن في النيل زين؟ وهذه الرواية رواها الحاكم في المستدرک - [00:28:04](#)

وصحها الالباني في الصحيحة عن اه ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل باعراي فاكرمه فقال له يا اعراي سل حاجتك - [00:28:25](#)

فقال يا رسول الله ناقة برحلها واعنزا يحلبها اهلي قالها مرتين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجزت ان تكون مثل عجوز بني اسرائيل يعني هذي طلباتك بس ما تبي شي اسمى من هذا - [00:28:40](#)

فقال اصحابه يا رسول الله وما عجوز بني اسرائيل قال ان موسى اراد ان يسير ببني اسرائيل. يعني لما اراد ان يخرج بهم فاضل الطريق فقال له علماء بني اسرائيل نحن نحدثك ان يوسف اخذ علينا موثيق الله الا نخرج من مصر - [00:28:59](#)

حتى ننقل عظامه معنا قال وايمكم يدري اين قبر يوسف؟ قال وما تدري اين قبر يوسف الا عجوز بني اسرائيل. فارسل اليها فقال دليني على قبر يوسف قالت لا والله لا افعل حتى اكون معك في الجنة - [00:29:20](#)

هذا شرطها ها حتى اكون معك في الجنة. قال وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقيل له اعطها حكمها فاعطاها حكمها حكمها فاتت بحيرة فقالت انضبوا هذا الماء مثل ترعة متفرعة عن النيل - [00:29:39](#)

فلما نضبوه قالت احفروا هنا فلما حفروا فاذا عظام يوسف فلما اقلوها من الارض فاذا الطريق مثل ضوء النهار. شالوا معاهم عظام يوسف وكان كما تعلمون عندهم التابوت فيه سكينه من ريكم وبقيه مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة - [00:29:58](#)

المهم شو اللي صار بعدين في سنة الف وثمان مئة وخمسين تقريبا قبل الميلاد يعني بعد مرور مئتين سنة كان على التوحيد وكان فيه

الطمأنينة واستقرار الى حد ما جاء الفراعنة - 00:30:20

بقيادة احمس واحد اسمه احمس فرعون من فراعنة مصر يبيون يستردون ارضهم مصر فصارت المعركة الشهيرة التاريخية المعروفة بين الهكسوس وبين الفراعنة بنو اسرائيل بحكم عيشهم في كنف الهكسوس صفوا معاهم - 00:30:39

وقاتلوا الفراعنة ضد. قاتلوا الفراعنة مع الهكسوس فانتصر الفراعنة وحكموا مصر وطردها وقتلوا الهكسوس وبقي من بقي من بني اسرائيل فكانت نظرة الفراعنة لهم ان هؤلاء خونة وان هؤلاء مع اعدائنا - 00:31:05

فاه اضطهدوهم. هنا بدأ الاضطهاد هنا بدأ الاضطهاد وعاش بنو اسرائيل في حكمهم مضطهدين لانهم كانوا اعوانا للهكسوس قد قص الله لنا في القرآن شيئا من ذلك. قال الله عز وجل في سورة القصص - 00:31:32

طا سين ميم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعا صار في تقسيم طبقي ترفيه طبقة اه ال فرعون - 00:31:53

الفراعنة وطبقة الاقباط او اهل مصر وطبقة بني اسرائيل وهم كانوا ادنى طبقة وجعل اهله شيعا اقسام يستضعف طائفة منهم يذبح ابناهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين فاضطهدوهم وقتلوه واهانوهم - 00:32:18

غيروا عقيدتهم من التوحيد الى الشرك بالله سبحانه وتعالى واستمر هذا الطغيان فترة من الزمن قال ابو محمد ابن حزم في كتاب الفصل ثم كانوا بعد موت يوسف واخوته عليه السلام في فاقة عظيمة - 00:32:45

وعذاب ونصب وسخرة متصلة وذل رابط وبلاء دائم وتعب زاهق يكاد يقطع عن الشيع الى اخر كلامه. كانوا في حالة شنيعة بنو اسرائيل في عهد الفراعنة وصل الطغيان مداه في - 00:33:10

عهد رمسيس الثاني على الصحيح من اقوال المؤرخين اللي هو فرعون موسى نفسه بعض المؤرخين قالوا هو ابنه فرعون موسى وكثير منهم قال لا بل هو فرعون موسى وهذا كان يعني بعد ثلاث مئة سنة تقريبا من اه حكم الفراعنة في مصر - 00:33:35

آآ جاء في الرمسيس الثاني هذا رمسيس الثاني وصل به الطغيان مو بس كفر قال انا ربكم الاعلى ادعى الربوبية خلاص وهذه خطوات الشيطان يصل بالانسان من الكفر الى الكفر الى - 00:33:57

الى ادعاء الربوبية احيانا قد دعا الربوبية قال ربنا عز وجل وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا - 00:34:18

لعلي اطلع الى اله موسى واني لاطنه من الكاذبين وحصل ما حصل مما تعرفون في تلك الفترة رمسيس الثاني هذا رأى رؤيا انه يقتل على يد رجل من بني اسرائيل - 00:34:35

فخاف وفزع وامر بقتل وابادة كل الذكور من بني اسرائيل فليل له اذا من يشتغل لنا؟ من يعمل لنا في السخرة تقتلهم منو يشتغل لنا يعني وصل الى حل وسط - 00:34:57

ان يقتل آآ مواليد الذكور سنة ويتركهم سنة فولد هارون وكان اكبر من موسى بالمناسبة في السنة التي لا قتل فيها وولد موسى عليه السلام في السنة التي فيها القتل وحصل ما حصل مما تعرفون مما ذكر الله عز وجل قصتهم في سورة القصص وفي غيرها - 00:35:18

آآ وطبعا ما نبي نطول فيها لانها معروفة. لما ام موسى عليه السلام خافت عليه فالقتته في اليم وبعد ذلك اتجه موسى عليه السلام الى قصر فرعون اللي كان على النيل - 00:35:42

كان مطل على النيل طبعا فوصل التابوت او الصندوق اللي فيه الطفل الرضيع اللي فيه راح يقتل موسى يقتل فرعون والتقطه الجواري القصر وذهبوا به الى امراة فرعون وهي امراة سالحة - 00:36:00

قال الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأته فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين وربي في قصر فرعون - 00:36:17

يعني من سيقتل فرعون من سينهي هذا الطاغية من اقدار الله عز وجل ان يربى في كنفه. ويأكل من طعامه ويشرب من شرابه وينام

في قصره وستكون نهايته على يده - [00:36:35](#)

بعد ذلك طبعاً حصل ما حصل من اه قتل موسى عليه السلام للفرعوني وخروجه الى مدين ورجوعه بعد ذلك معه زوجته ابنة الرجل الصالح ارسال موسى عليه السلام لما كلمه ربه عز وجل بالوادي المقدس طوى - [00:36:56](#)

شوفوا شلون كثافة قصة بني اسرائيل في القرآن اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى الى اخر الايات بعد ذلك آآ حصل لما دعاه موسى عليه السلام - [00:37:16](#)

قال وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون، فلما القوا قال موسى ما ما جئتم به السحر ان الله سيطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون وحصل قصة السحر - [00:37:35](#)  
الله العظيمة الذين انتقلوا في لحظة من من الكفر والسحر الى الايمان الخالص العجيب والثبات العظيم وهذه يعني كل يعني فقرة من فقرات هذه القصة تحتاج الى استطراد ولكننا نحاول انه يعني نحافظ على الوقت قدر استطاعتنا. الذي اريد ان اقله هنا -

[00:37:53](#)

ها ان بني اسرائيل جلسوا في الذل والهوان والكفر فترة طويلة من الزمن لذلك تعب معاهم موسى عليه السلام تعب مع انه اتى لانقاذهم اتى لنجاتهم اتى لتخليصهم من الذل والهوان اللي كانوا فيه - [00:38:17](#)  
ولكنها اخرتها شنو؟ فما امن بموسى الا ذرية من قومان على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وان فرعون لعالم في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلا ان كنتم مسلمين - [00:38:38](#)

هنا الوهم والخوف المانع من الايمان قد يسيطر على الانسان ويضخم عدوه قارنوا بينهم وبين ساحرة فرعون موسى اه فرعون هدهم لاقطن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في جذوع النخل - [00:39:01](#)

كيف كان موقفهم اقضي ما انتقه انما تقضي هذه الحياة الدنيا ادراك ان حدود العباد في الدنيا بس؟ كفيل بان لا يرد الانسان على احد اذا ادركت ان ما يفعل اعدائي بي - [00:39:27](#)

يعني ايش بيسوون يعني بيقتلونني خل يقتلونني يقطع الرزق خليه يقطع الرزق ما يقدرن لان الارواح بيد الله والرزق بيد الله وان شاء الله عز وجل ان يقطعها قطعها وان شاء تركها تركها - [00:39:50](#)

بعض الناس يعيش سجننا وهو سجن الخوف من الكفار من الاعداء ما ابي اتكلم اخاف يقولون ما ابي اعمل اخاف يسوون ما ابي اعمل اخاف يفعلون فيخاف الناس من دون الله عز وجل - [00:40:09](#)

وهذا ما حصل لبني اسرائيل فما امن لموسى الا ذرية من قومه لاحظ ذرية الشباب اما اللي تربوا على الذل والهوان ما امنوا الكبار الذرية بس اللي اتبعوه الشباب والبركة في الشباب - [00:40:27](#)

الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وان فرعون لعالم في الارض وانه لمن المسرفين طبعاً اه هذه الايات الكثيرة في سورة البقرة التي يمن الله عز وجل بها على بني اسرائيل - [00:40:44](#)

شوفوا معاي واذ نجيناكم. طبعاً هذي كلها تتكلم عن بني اسرائيل. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي او في بعهدكم وايي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياته ثمنا - [00:41:07](#)

واياه فاتقون الى اخر الايات الى ان قال واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم. ما معنى يستحيون نساءكم يتركونهم احياء كيف ذكر الله عز وجل - [00:41:27](#)

ذلك في سياق العذاب وهل الاستحياء عذاب؟ ان يترك الانسان حيا هذا شيء سيء ولا شيء جيد ها واضح السؤال؟ يعني الله سبحانه وتعالى يقول واذ نجيناكم والنجاة تكون من اللام تكون من العذاب - [00:41:48](#)

فذكر الله نجانا من ماذا من ال فرعون شنو كانوا يسوون يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم يعني الاستحياء هنا كيف ما وجه ذكره ضمن العذاب الجواب ان الحياة بمجرد لها ليس بالضرورة ان تكون حياة - [00:42:09](#)

نعمة مو بالضرورة النعمة في الكرامة والعزة والشرف والايمان حيا وميتا والنقمة في الكفر والهوان حيا او ميتا هذي نظرة المسلم

الحياة ليست غاية في ذاتها الحياة ليست غاية فموت - 00:42:35

بعز وشرف وايمان وتقوى خير من حياة في ذل وهواء اما اليهود كانوا احرص الناس على حياة نكرها ايا كانت هذه الحياة ان شاء

الله اذل من يكون. اهم شئ اتنفس واكل واشرب - 00:42:59

يا سلام ما الميزة انك تتنفس وتاكل وتشرب؟ وانت ذليل مهان اه كافر بالله عز وجل ما الميزة لذلك هنا في سياق العذاب والهوان اللي

كانوا فيه انهم يستحيون نساءهم يتركونهم احياء - 00:43:21

كانوا يتركونهم احياء لكن على صفة لا تمدح ولا تحمد كانوا يتخذونهم في السخرة والاعمال الحقيرة والدينئة ويهينونهم ثم بعد ذلك

قال الله عز وجل واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. واذ اعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل

من بعده - 00:43:40

انتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. يعدد الله عز وجل ما فعله

لبنى اسرائيل من نعيم ومن اه فظل - 00:44:06

واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل وبعد ذلك واذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرا

الى اخره بعد ما ان نجى الله سبحانه وتعالى - 00:44:23

آآ بنو اسرائيل وفرق لهم البحر واغرق فرعون وملأه نجى الله جسد فرعون. هذا فرعون هذا الرجل تب هذا رمسيس الثاني مومياء

رمسيس الثاني في آآ المتحف القومي في مصر وانا شففته بعيني - 00:44:37

طبعا هناك روايات تاريخية تقول انه لا هو هذا هناك من يقول لا لكن ارجح الروايات التاريخية حسب اطلاعي المؤرخين المصريين ها

يقال الله اعلم لكن انا قرأت كثير من الدراسات التاريخية في المصريات - 00:45:03

في علم المصريات ترجح ان هذا هو فرعون موسى اللي هو رمسيس الثاني قال الله عز وجل وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبعهم

فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل - 00:45:21

وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا

لغافلون الله سبحانه وتعالى ترك لنا جسد هذا الانسان الذي قال انا ربكم الاعلى. هذا كان مخوف - 00:45:44

امة كان مخوف عدد من الناس كان مخوف فئة من الناس اراد الله عز وجل ان يتركه في هذه الصورة الذليلة حتى تعلم انه لا

يستطيع احد ان يضرك بشيء - 00:46:10

الا اذا اراد الله ان يضرك ولا ان ينفعك بشيء الا اذا اراد الله عز وجل ان ينفعك لا يستطيع هذا اللي كان مخرع الدنيا كاهو عاري

ميت جاء في لا يستطيع حراكا - 00:46:26

ولا يفعل شئ وكذلك ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون يبقى جسده نحن الله اكبر طبعا انا

اؤكد ان هذه ليس مجمع عليه تاريخيا ان هذا هو لكن هذا لي على حسب اغلب - 00:46:45

او ارجح الراء التاريخية وهذا الخروج كان سنة الف ومئتين وخمسة وعشرين قبل الميلاد تقريبا نجى الله عز وجل موسى ورأى بنو

اسرائيل باعينهم قدرة الله في شق البحر وكيف انهم عبروا - 00:47:19

هذا البحر وكيف آآ اغرق الله فرعون وقومه ونجاهم المفروض ان من رأى ذلك يرتفع ايمانه عاليا ويشكر الله عز وجل على هذه

النعمة ولا يخاف من احد بعد ذلك - 00:47:40

ولكن بنو اسرائيل مع الاسف ما فعلوا ذلك اختتم بهذا قبل ان نوقف حق الصلاة لما خرجوا من مصر وانشق البحر الف ومئتين وخمسة

وعشرين ماذا حصل قال الله عز وجل وجوزنا بني اسرائيل البحر - 00:47:58

فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله يعني ما ادري ايش اقوله ما ادري ما ادري واحد

شيقول والله توكم رأيتم باعينكم - 00:48:17

كيف نجاهم الله عز وجل؟ ممن كان يضطهدكم ولكن سبحان الله احيانا تكون يعني تشبعت النفوس بالشرك والكفر والعياذ بالله قالوا

يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون - [00:48:34](#)

ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فظلكم على العالمين؟ انتم ما تفهمون؟ وهو فظلكم

على العالمين ما شفتوا بعيونكم كيف فعل الله بفرعون - [00:48:52](#)

واغرقه امام عيونكم واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم

عظيم الى اخر الايات وهذا يعطينا فائدة ان الانبياء عليهم السلام ما كانوا يتساهلون في جناب التوحيد - [00:49:09](#)

يعني موسى عليه السلام ما قال خل نطوف لهم هذا اول مشي لهم هذا او اتنازل لهم عن هذا لا قال لا قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء

ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون - [00:49:32](#)

وقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم كما آآ جاء في الصحيح لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام بعد فتح مكة وذهب معه من اسلم

من من اهل مكة حديثا - [00:49:49](#)

ليقاتلوا هوازا قالوا لما مروا على الشجرة التي كان يتبرك فيها العرب تسمى ذات الانواط كان في شجرة العرب يعلقون عليها سيوفهم

يقتبسون منها البركة فقالوا لمحمد عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط - [00:50:05](#)

كما لهم ذات انواط فوقف النبي عليه الصلاة والسلام في الجيش وخطب بهم وقال الله اكبر انها السنن اللي بدينا فيه الحديث لتتبعن

سنن من كان قبلكم ها هذي واحدة - [00:50:27](#)

قد اتبعتم مثل كلامهم لقد قلتهم والله كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة بالضبط ولا زال الناس يفعلون هذا اليوم

من الشركيات المنتشرة بما يسمى بالطاقة والخرابيط تعليق الامنيات وشجرة الامنيات و - [00:50:44](#)

التعلق باسباب ما انزل الله عز وجل بها من سلطة كل ذلك لنقص التوحيد ونقص التعلق بالله سبحانه وتعالى. فمنهج الانبياء عليهم

السلام عدم التساهل في هذا الامر ما قطعنا من قصة بني اسرائيل الا اقل من عشرة بالمئة تخيلوا - [00:51:10](#)

يعني الموضوع طلع اكبر من ذلك بكثير وفي تفاصيل تاريخية كثيرة جدا انا طوفتها حرية ان ان تعلم لمن اراد ان يستمتع بقراءة

القرآن لما يقرأ قصص بني اسرائيل اذا ما تعرف قصتهم ولا خلفيتها التاريخية ما راح تستوعب بشكل كبير الاية. لكن لما تكون عارف

خلفيتها التاريخية ستقرأ الان - [00:51:34](#)

اية بطعم اخر وبفهم اخر لكن حسبنا كما يقولون حسبنا من القادة ما احاط بالعنق نتوقف الان للصلاة نرتاح. بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:51:58](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد وصلنا عند اخر فقرات هذه الدورة اللي عشناها مع بعض ثلاثة ايام في اجواء الانبياء عليهم

السلام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحشرنا معهم يوم القيامة - [00:52:17](#)

ونستكمل ما تبقى من ما اردت ان اقله في هذه الليلة فيما يتعلق قصة او ذكر بني اسرائيل بكتاب الله عز وجل انتهينا من اه خروج

بني اسرائيل من مصر - [00:52:38](#)

مع موسى عليه السلام وذهابهم الى سيناء وحدثت في سيناء بعد خروجه من مصر عدة حوادث اول هذه الحوادث قصة طلب عبادة

الالهة وتكلمنا عنها حدثت حادثة اخرى مع الاسف الشديد لا تقل شناعة عن هذه الحادثة - [00:53:02](#)

وهي قصة العجل قصة العجل وهي باختصار شديد كان لما خرج بنو اسرائيل من مصر اخذوا معهم شيئا من حلي ال فرعون يعني

ذهب كان معاهم ذهب من ال فرعون - [00:53:23](#)

قام في واحد من بني اسرائيل اسمه السامري هكذا السامري السامري رأى جبريل عليه السلام على فرس وقد مشى في مكان ما

فقبض قبضة من اثر الرسول يعني اتى الى التراب الذي مشى عليه فرس جبريل - [00:53:43](#)

عليه السلام اه فاخذ حفنة منه واحتفظ بها متى ظهر جبريل؟ الله اعلم. قد يكون قبل انشقاق البحر او بعده الله اعلم لكن هكذا

ذكر في الايات التي سنعرفها بعد قليل - [00:54:10](#)

وكان السامري آآ رجلا صائغا فذوب الذهب وصنع منه عجلا طلع منه عجلا بعدما ذهب موسى عليه السلام لملاقاة ومقابلة ربه قال ربنا

عز وجل واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم - [00:54:31](#)

عجلا جسدا له خوار كيف كان يظهر له خوار صنع له فتحتين فتحة من الخلف وفتحة من الامام فكان اذا هبت الرياح دخلت من

الفتحة الاولى وخرجت من الفتحة الثانية محدثة - [00:54:55](#)

صوتا لانه اجوف وكما تعلمون ان الرياح انت احيانا لما يكون في هوا في الخارج والباب مطرف تسمع صوت صح صوت غريب هكذا

صوت الرياح كانه واحد يصفر او يصدر صوت - [00:55:18](#)

فهذا العجل المصنوع من الذهب الخالي من الداخل خاوي كان في الفتحة اللي في الخلف والفتحة اللي من الامام اذا اتى ريح صدر له

صوت فظن هؤلاء ان هذا عجل حي - [00:55:39](#)

يتكلم او له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذه وكانوا ظالمين. ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لان

لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين - [00:55:59](#)

وهذه الايات في سورة طه فيها تفصيل اكثر لهذه القصة في قول الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى موسى عليه السلام لما

ذهب الى سيناء استخلف عليهم اخاه هارون - [00:56:19](#)

قال هارون انت يعني كن بعدي خليفة اه على هؤلاء وذهب الى ربه عز وجل منفردا لمخاطبة ربه وما اعجلك عن قومك يا موسى

ليش تركتم ورحت قال هم اولائي على اثري كان هم وراي - [00:56:36](#)

وعجلت اليك ربي لترضى قال فانا قد فتننا قومك من بعدك واضلهم السامرين يعني ترى قد فتننا قومك يعني اختبرناهم

وفشلوا مع الاسف في هذا الاختبار واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم - [00:56:57](#)

الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ ليش لماذا تفعلون هذا الامر؟ لماذا الشرك بالله؟ الم يعدكم ربكم وعدا حسنا اطفال عليكم العهد ام اردتم

ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي - [00:57:24](#)

قالوا ما اخلفنا موعدا بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا

هذا الهكم واله موسى فنسي هل هذا جواب - [00:57:43](#)

هل هذا هل هذا رد مقنع الله موسى عليه السلام يعنفهم على هذا الشيء اطفال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم

فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدا بملكنا - [00:58:04](#)

يعني مو بارادتنا وهذا احتجاج بالقدر بشكل باطن. ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم يعني بين ال فرعون حمولة من حلي ال فرعون

فقذفناها فكذلك القى السامري واوقد السامر عليها واذاب الذهب وصنع منه - [00:58:21](#)

العجل فاخرج له عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرونه الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا

هذا تشنيع على عدم استعمالهم العقل - [00:58:44](#)

القرآن يدعونا ان نستعمل العقل ما نصدق كل شيء واحد يقول لك هذا الهك تقول ايه هذا الهي اي واحد يتكلم تصدقه اي واحد

يفتري تمشي معاه لا قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - [00:59:11](#)

افلا يرون وين عقولهم؟ وين تفكيرهم افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل قاعد

ينصحهم هارون بس ما قدر عليهم - [00:59:28](#)

ما طاوعوه ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ما تركهم هارون بل نصحهم

ووجههم ولكن ما يملك الانسان احيانا الداعية - [00:59:43](#)

احيانا لا يستطيع ان يغير الواقع وانما على الانسان ان يقول الحق وهذه قاعدة هو هارون نبي بس ما قدر ان يزيل الواقع من من من

بفعله ما قدر. نصح ووجه وبين - [01:00:02](#)

ان تغيير الواقع فالحمد لله ما تغيير قد اديت ما عليك ليس عليك اكثر من ذلك ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان

ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا عن امري - [01:00:22](#)

قالوا لن نبرح عليه عاكفين شوفوا العناد راح نعبده ونعكف عليه ونسجد له حتى يرجع الينا موسى قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم  
ضلوا الا تتبع هذا كلام موسى يعاتب اخاه - [01:00:37](#)

ليش؟ تركتم يا هارون يفعلون هذا افحصيت امري قال يا ابن امي ولد امي لما اخوه يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت  
ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. انت ما سمعتني وانا انصحهم - [01:00:55](#)

قال فما خطبك يا سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به وهو خطوات جبريل عليه السلام فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها  
وكذلك سولت لي نفسي. وانا فكرت وشفقت ان هذا - [01:01:18](#)

هو الصواب قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه  
ثم لننسفنه في اليم نسفا. فقال - [01:01:38](#)

موسى واخذ آآ العجل وحرقه ونثر ما تبقى منه في اليم يعني في البحر انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وكذلك  
هذه جزء من من حديث بني اسرائيل - [01:01:54](#)

بعدهما جلسوا في آآ سينا معاهم موسى عليه السلام واه هارون وذهب موسى عليه السلام اربعين سنة آآ اربعين يوما عفوا وكلمه ربه  
واعطاه اللواح ورجع اليهم ورأى ما رأى وامرهم بالتوبة. ثم بعد ذلك حدثت حوادث كثيرة. مثل ما قلنا الوقت لا يسع لذكرها -  
[01:02:21](#)

مثل اه سؤالهم ان يروا الله واذا قال اه واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. واذا قال موسى لقومه اه لما قالوا ارنا الله  
جهره شنو الاية - [01:02:49](#)

واذا قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جاره فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون وبعد ذلك سألوا الطعام لان الله عز وجل رزقهم  
المن والسلوى فقالوا ادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وفومها وعدسها وبصلها - [01:03:10](#)

قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مسمى. تبون روحوا مصر ظهر الثوم والقتاء كان ما شاء الله ولا زال يعني. ولا  
زال. ولا زال الله يبارك ان شاء الله - [01:03:34](#)

المهم الى ان اتاهم الامر بدخول الارض المقدسة بعد فترة من الزمن قال موسى عليه عليه السلام لهم واذا قال موسى لقومه يا قوم  
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء - [01:03:50](#)

وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله له الارض المقدسة ما هي القدس هنا  
طبعا هذه سيناء وهذي صحراء النقب - [01:04:12](#)

بجانب سيناء وتلك القدس زين هم كانوا في في هذه الصحراء وكان اه القدس يحكمها او اه ما كانوا في ذيك الشدة الاسرائيليون او  
في الاسرائيليات مبالغت بقوة هؤلاء وفي شدتهم - [01:04:35](#)

وفي بأسهم هذه المبالغت وضعت ودست لتبرير خور بني اسرائيل لذلك الله سبحانه وتعالى قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي  
كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين - [01:05:02](#)

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين فيها تضخيم لمكانة العدو فيها سوء ادب مع الله. الله سبحانه وتعالى يعذك بالنصر وبأمرك  
بالدخول. فتقول ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخله - [01:05:23](#)

حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون. طيب شو استفدت انا يعني اخرجوا منها شنو سويت شنو الميزة يعني يكفيك اي  
واحد حتى النمل يدخل اذا اخرجوا منه - [01:05:48](#)

صح ولا لا لكن شوف نفسيتهم الخائرة قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون  
وعلى الله فتوكلوا. اتركوا عنكم قوما جبارين. اتركوا عنكم النظرات. النظرة المادية - [01:06:03](#)

التي طغت مع الاسف الشديد في في زمننا هذا. نحن اليوم في زمن طغت فيه النظرة المادية في كل شيء اصبحنا نقيس الامور بشكل  
مادي مبالغ فيه الله سبحانه وتعالى يعد بالنصر ويعد بالتأييد والناس تقيس الامور بشكل مادي يظنون ان - [01:06:28](#)

واحد زائد واحد يساوي اثنين هذا صحيح ولكن فيه اشياء اسمها البركة ممكن تخلي واحد زاد واحد ما يساوي اثنين يساوي اكثر بالتوفيق في جند رب العالمين سبحانه وتعالى. جند الله عز وجل - [01:06:51](#)

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما اي بالايامن وباليقين ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين من هذان الرجلان قيل هما موسى وهارون - [01:07:11](#)

على اعتبار لما هنا في الاية الاخرى قال اني لا املك الا نفسي واخي وقيل لا يوشع ابن نون ورجل اخر والله اعلم بحقيقة ذلك المهم انهما رجلان مؤمنان قد قال ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. شوفوا سوء الادب - [01:07:35](#)

من هؤلاء الاوغاد قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك شوف قلة الادب فاذهب انت وربك فقاتلة انا هنا قاعدون قال ربياني لا املك - [01:07:58](#)

الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم. اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأسى على القوم الفاسقين بينما اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في غزوة - [01:08:18](#)

بدر لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليعترض قافلة قريش كجزء من الحرب الاقتصادية التي كانت قائمة بين المسلمين والكفار وليسترد النبي صلى الله عليه وسلم ما سرقه ونهبه اهل قريش من المهاجرين - [01:08:44](#)

لما تركوا اموالهم وسرقوا اموالهم مثل صهيب الرومي رضي الله عنه حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى لما ترك امواله واخذوها عنوة فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم حصل ما تعلمون من - [01:09:13](#)

اه قدوم جيش قريش وكان قوامه الف مقاتل من تسع مئة الى الف وعدد المسلمين كانوا ثلاث مئة وبضعة عشر رجلا فعدد الكفار ضعفين عدد المسلمين وفلت فلتت القافلة لما اتجه ابو سفيان الى سيف البحر ونجى - [01:09:35](#)

من مواجهة المسلمين وقف النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الامر قد تغير وان خروجه كان لغرض فاتى غرظ اخر فاراد ان يستوثق من اصحابه فقال اشيروا علي ايها الناس - [01:09:58](#)

فتكلم المهاجرون تكلم عمر رضي الله عنه تكلم ابو بكر وتكلم اه جمع وكل مرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام اشيروا علي ايها الناس حتى قال سعد بن معاذ رضي الله عنه - [01:10:21](#)

كانك تقصدنا او تريدنا يا رسول الله بان اتفاق النبي عليه الصلاة والسلام في البيعة مع الانصار ان يمنعه مما يمنعونهم انفسهم ودراريهم قال نعم فقال رضي الله عنه - [01:10:38](#)

يا رسول الله انا لن نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون بل نقول اذهب انت وربك فقاتنا انا معكم مقاتلون وانك يا رسول الله والله لو خضت بنا - [01:10:54](#)

هذا البحر لخصناه معك فاستنار وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل قال الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة هنا قالوا ان فيها قوما جبارين خايفين كانوا منهم - [01:11:14](#)

وفي بدر كانوا وصفهم الله بالقرآن انهم اذلة يعني ما كان حتى سلاحهم ما كانوا مستعدين بالسلاح استعداد من يريد ان يقاتل جيشا كان ماخذين سلاح ليقاتلوا قافلة بس ومع ذلك قال عز وجل ولقد نصركم الله ببدر - [01:11:35](#)

وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين ان يكفكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة - [01:11:58](#)

وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. هذي اسباب حتى تنزل الملائكة الله سبحانه وتعالى قادر على اقامة النصر دون ان ينزل الملائكة - [01:12:23](#)

لذلك الله قال وما جعله الله الا بشرى لكم تأييد وتطمين وما النصر الا من عند الله فعلق قلبك بالله سبحانه وتعالى تفلاح لا كما فعل هؤلاء فتاه في التيه اربعين سنة - [01:12:43](#)

اربعين سنة مضيعين بين صحراء النقب وبين صحراء سيناء رحل ما يدرون وين يروحون يتجهون غربا فاذا هي شرق. يتجهون

شرقا فاذا هي غرب اربعين سنة ومات فيها موسى عليه السلام - [01:13:05](#)

موسى عليه السلام مات بعد ان تأذى من بني اسرائيل حتى قال في القرآن كما ذكر الله عز وجل عنه في القرآن لم تؤذوني الذوق مسكين الذوق قد اذوه اذى عظيما - [01:13:25](#)

حتى انهم كانوا يتهمونه بان كان في البخاري الحديث كان يغتسل موسى عليه السلام بعيدا عنهم يعني ما كان آآ يتعري كما يفعلون قالوا ما كان يفعل ذلك الا لبه عيب. شف - [01:13:44](#)

انه فيه عيب ما يبى يورينا اياه فبرأه الله عز وجل في قصة معروفة في قصة الحجر قال ثوبي حجر ثوبي حجر فكان يضرب الحجر آآ موسى عليه السلام حتى ان في الحجر لندوبا - [01:14:06](#)

والحديث في مسلم وفي البخاري ايضا ترجعون اليه تاهوا في سيناء اربعين سنة حتى هلك الجيل الاول ماتوا الشباب ونشأ بعيدا عن تأثير ما كان في مصر نشأوا لوحدهم في موسى مع موسى وهارون جيل من الشباب - [01:14:25](#)

صغار اربعين سنة تربوا هؤلاء اللي ولدوا في التيه وتربو على ايدي الانبياء فكان هناك جيل مؤهل للنصر خلاص وفعلنا اتى النصر بعد موسى عليه السلام وهذه رسالة يا ايها الداعية يا ايها المصلح - [01:14:51](#)

ليس بالضرورة ان ترى نتيجة دعوتك بعينك موسى عليه السلام مات في التيه حتى في البخاري موسى سأل الله ان يدني قبره من البيت المقدس رمية بحجر وفعلنا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان شئتم لاريتكم قبره عند الكتيب الاحمر - [01:15:19](#)

وين الحين؟ الله اعلم لكنه لم يدخل الارض المقدسة فدخلها تلميذه وفتاه اللي معاه في سورة الكهف تعرفون القصة اذ قال موسى لفتاه لا ابرح منهم فتاة يوشع بالنون عليه السلام وهو نبي بالمناسبة - [01:15:44](#)

تتلمذ على يد موسى عليه السلام ونباه الله اكمل مسيرة موسى عليه السلام ودخل الى القدس دخل يوشع بالنون عليه السلام معه في امن من بني اسرائيل الى القدس في قصة ايضا طويلة - [01:16:06](#)

وحدثت له معجزة في هذا الدخول حيث اوقف الله له الشمس خاطب الشمس وقال يا شمس اني مأمور وانت مأمورة اللهم فامسكها فتوقفت الشمس حتى دخل لانه كان في ليلة جمعة ليلة سبت - [01:16:27](#)

اذا غربت الشمس سيدخل عليهم يوم السبت الذي محرم عليهم في شريعتهم القتال وحتى اذا ما حدث بعد ما دخلوا القدس ما طولوا مع الاسف ما لبثوا ان عاثوا فيها فسادا - [01:16:51](#)

وكفرا وشركا وقتلا لانبيائهم وافسادا وسفكا وتدميرا وحسدا في صفات كثيرة لعلي اختتم كلامي بذكر شيء من صفاتهم التي جاءت في كتاب الله حتى نعرفها ونحذر منها والا فمن هنا - [01:17:09](#)

بعد دخولهم الى القدس هناك قصة طويلة وتفصيل كثيرة لعلها تأتي مناسبة ان شاء الله اخرى لتذكر فيها حتى لا نطيل عليكم.

فختتم بشيء من صفاتهم الواردة في القرآن من صفات بني اسرائيل في القرآن - [01:17:34](#)

الشرك عبادة الالهة من دون الله واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجلة من بعده قصة العجل وقالت اليهود عزيز ابن الله عزيز هذا اه بعد موسى بفترة طويلة - [01:17:53](#)

بعد ما حصل السبي البابلي اتى رجل اسمه عزيز هو الذي املى التوراة من ذاكرته لانهم دمروا وحرقوا التوراة وكان يحفظ منها شيء فذكر منها شيء ونسي اشياء لفقوا اشياء وسموها التوراة والا فهي محرفة - [01:18:09](#)

فقالوا هو ابن الله الافتراء على الله ووصفه بما يليق قال تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا - [01:18:30](#)

قتل الانبياء والرسول. قال تعالى لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا طريقا يقتله كانوا لا يتورعون عن اراقة دم الانبياء - [01:18:47](#)

فكيف يستغرب ان يتورغ عن اراقة دم الابرياء من النساء والاطفال؟ عليهم لعائن الله كذلك التحريف قال تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم يخاطب الله عز وجل المؤمنين بعد ما ذكر سيرة بني اسرائيل افتطمعون ان يؤمنوا لكم - [01:19:03](#)

وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون كانوا يحرفون كلام الله عز وجل نشر الفساد قال تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله - [01:19:27](#)

ويسعون في الارض فسادا كل فساد ترونه اليوم في الدنيا عقدي او اخلاقي لو تبحث راح تلقى اليهودي وراه تلقى اليهود وراه ابحت بس ما يكاد يخرج فساد في الارض باي شكل من الاشكال - [01:19:46](#)

الا ووراه اليهود بنص القرآن ويسعون في الارض فساد والله لا يحب المفسدين الحسد والغيرة وعدم حب الخير للمؤمنين. قال تعالى ان تمسسكم حسنة تسوءهم. هذه في سورة ال عمران. الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا - [01:20:11](#)

لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يأتونكم خبالا لا تتخذون هؤلاء الكفار الله ينهانا عن اتخاذ الكفار اولياء واتخاذ المنافقين اولياء يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يأتونكم خبالا - [01:20:31](#)

يعني لا يترددون ولا يتأخرون عن اي شيء في مضرته لا يأتونكم خبالا ودوا ما عنتم يعني اللي يضيقتكم ويضيق خلقكم ويزعلكم يحبونه قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر - [01:20:52](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى قال ان تمسسكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرح بها هذا تعريف العدو من هو العدو العدو الفقهاء في كتاب القضاء في الفقه يقولون لا يجوز ان يشهد العدو على عدوه - [01:21:17](#)

الشراح يقول شلون تعرف العدو؟ قال هو من سره حزنك واحزنه فرحك هذا العتب لمن سره حزنك واحزنه فرحك ان تمسسكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرح بها وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا - [01:21:38](#)

حسدا من عند انفسكم حسنا حسدا من عند انفسهم وقال الله عز وجل ان يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله تم ابوا ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:22:03](#)

كذلك شدة العداوة للمؤمنين وبغضهم. قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا نقض المواثيق والعهود انا استغرب للامانة من من يعرف القرآن ويؤمن بالقرآن كيف يثق بهؤلاء - [01:22:21](#)

يبي يتعاقد معهم اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. هؤلاء خونة خونة اليهود والمواثيق قد اتفق مع النبي عليه الصلاة والسلام معهم اول ما هاجر الى المدينة - [01:22:46](#)

فنقضوا عهدهم ومواثيقهم كلهم نقضوا عهدهم وواتقوا بنو النضير وبنو طينقاع اول شيء بنو قينقاع لما اعتدوا على المرأة المسلمة وقتل المسلم الذي دافع عنها فاجلاهم النبي عليه الصلاة والسلام - [01:23:04](#)

ثم بنو النضير لما ارادوا ان يغتال ويقتل النبي صلى الله عليه وسلم شوف الغدر والخيانة ثم اخرهم بنو قريظة لما هموا بفتح الحصون لدخول الاحزاب بقتل وابداء المسلمين وهنا - [01:23:25](#)

نقطة مهمة النبي عليه الصلاة والسلام قتل من بني قريظة آآ في ذلك اليوم كل مقاتلتهم بحكم سعد بن معاذ رضي الله عنه الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:50](#)

لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة اطبقة بعض الناس ينكر هذا يطلع لك واحد يقولك لا شلون يقتل ست مئة واحد في يوم فينكر مع ان هذا الحديث صحيح ما في اشكال - [01:24:06](#)

وثابت انا اقول اين الغرابة هؤلاء الست مئة هؤلاء كلهم جنود كانوا قد اعدوا العدة لقتل كل المسلمين وخانوا خيانة عظمية كل الشرائع اليوم الارضية وغير الارضية تحكم على الخيانة العظمى بايش؟ بالاعدام - [01:24:22](#)

اذا واحد خان خيان عظمية لعدم واذا اثنين واذا عشرة واذا مئة واذا الف كلهم يقتلون بلا نكير من احد هؤلاء الست مئة كلهم جنود طبيعة المجتمع القديم ان كل من بلغ فهو عسكري جندي - [01:24:49](#)

يقاتل وهؤلاء خلاص ثبت عندنا انهم يقتلوننا ليش ما نقتلهم؟ نعم لانهم سيريقون دماءنا واليوم تشوفون رأي العلم كيف انهم قد ولغوا في دماء المسلمين والابرياء والاطفال والنساء دون ادنى - [01:25:12](#)

شعور بالرحمة اصلا هؤلاء فيهم حقد على الاسلام والمسلمين كذلك الاستهزاء بالدين وشعائره يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين

اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء. من عادة اليهود الاستهزاء - [01:25:37](#)

لذلك بعض اليهود اليوم يطلع ويستهزاء او يستفز المسلمين لا تلقون لهم بالا لا تعطونهم وجه يعني في ناس يطلعون اليوم ويحاولون يستهزئون يتطنزون يضحكون فيتفاعل معهم بعض المسلمين مع الاسف ويعطوننا لهم قيمة - [01:26:06](#)

لا تعطون لهم قيمة. هذي عادتهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعب من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء اكل الربا والمال الحرام الذي علم البشرية الربا - [01:26:28](#)

هم اليهود اليهود هم اهل الربا حتى في النصارى عند النصارى في اوروبا في العصور الوسطى المرابون هم اليهود معروفين هم الذين زرعوا الربا اليوم في اقتصاديات العالم وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم - [01:26:45](#)

والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون. وقال تعالى واخذ من الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل قسوة القلب ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - [01:27:10](#)

لذلك هذا يفسر ما يفعلونه اليوم دون ان يرف لهم جفن كأنه يسوون شئ عادي ما عنده مشكلة هم يرون ويعون ويدركون انهم يقتلون النساء والاطفال والابرياء ومع ذلك ما عندهم مشكلة - [01:27:31](#)

آآ الجبن وحب الدنيا قال تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ما قال على الحياة يعني على اي شئ اسمه حياة لو ذليل ما عنده مشكلة على حياة نكرة في سياق - [01:27:47](#)

النفيفة تعم اي حياة ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر كذلك وحدتهم ظاهرية ولكنهم مختلفون. قال الله سبحانه وتعالى بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا - [01:28:07](#)

وقلوبهم شتى وقال عز وجل اه كذلك عندهم الذلة والمسكنة وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا وكانوا يعتدون. هذه بعض صفات - [01:28:34](#)

اليهود من بني اسرائيل من صفاتهم التي اختم بها كذلك والتي وقع فيها بعض المسلمين اليوم مع الاسف الشديد انهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض نحن اليوم عندنا مسلم ويقول عن نفسه مسلم ويصلي - [01:29:00](#)

ويزكي ويصوم ولكنه في غير ذلك من الامور كانه غير مسلم شلون مثلا يتعامل بالربا على سبيل المثال ما عنده مشكلة في هذا ما يرى غضاضة في ذلك ما يقول انا غلطان الله يهديني لا - [01:29:24](#)

يقرأ الايات في نفس السورة سورة البقرة. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ويصوم جزاه الله خير في طيب افتح بعدها صفحات - [01:29:47](#)

قال الله سبحانه وتعالى في الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا - [01:30:02](#)

وامواله في بنك ربوي ويدري انه ربوي وما عنده مشكلة في ذلك ما يشوف انه غلطان ويرى كأن الدين يعني انتقائي بالنسبة له يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض كما يقول البعض لا تدخلون الدين في كل شئ - [01:30:19](#)

قد يقولونها بعض الناس لا تدخلون الدين في كل شئ خلاص الدين في المسجد بالصلاة الزكاة الصيام. لكن لا تقول لي دين فيه سياسة ما تقول لي دين في اقتصاد - [01:30:43](#)

لا تقول لي دين في اه امور اخرى لا هذا طبع اليهود شوف الايات هذي قال الله عز وجل ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالائم والعدوان - [01:30:57](#)

وطبعا هذي لها قصة هم اه بنو اسرائيل اليهود اللي كانوا في المدينة كان جزء منهم واقف مع الاوس وجزء منهم مع الخزرج لغرض بث الفتن بين ابناء العمومة فكانت تحصل معارك - [01:31:18](#)

فيضطرون احيانا لمشاركة خلفاؤهم في المعركة فيقتل اليهودي اليهودي زين في شريعتهم يحرم ان يقاتل اليهودي اليهودي ولكن عندهم اذا اسر اليهودي يجب ان يفديه فيقولون حنا وفق شريعتنا نبي نفدي اليهودي الثاني. انزين انتوا الحين شريعتكم امرتكم

اصلا ان لا تدخلوا معهم في حرب - [01:31:38](#)

شئو تؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فقال الله عز وجل ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم.

تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم - [01:32:05](#)

قال عز وجل افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض تأخذون الكتاب بانتقائية بمزاجية تؤمن بما تشاء وتترك ما تشاء انا ابي اصلي واصوم وازكي بس لا تقول لي ربا لا تقول لي هذا حرام. لا لا تقول الموسيقى حرام ما اعرف اعيش بدون موسيقى. انا مسلم ابي

اصلي - [01:32:23](#)

بس ابي اختار ابي اختار من الدين اللي يناسبني واترك الاشياء الثانية افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ما اقول ان الانسان ما يصير مسلم لا مسلم لكنه ليس مؤمنا كامل الايمان. المؤمن الذي يقبل على الدين بكليته. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم -

[01:32:50](#)

كافة يعني في الاسلام ولا تتبعوا خطوات الشيطان ولا اقول ايضا ان الانسان ممكن يزل ما في مشكلة ما في انسان كامل ومعصوم

لكن ليس عن هذا اقصدا انا اقصدا ذلك الذي - [01:33:18](#)

لا يرى انه مطالب اصلا بمرجعية الشريعة في الحياة انا هذا اللي اقصده حدثني احد الاخوة دخل في آآ لجنة اقتصادية معينة هو وكلهم اقتصاديين يعني في احدى الجهات فتكلمون والمشروع الفلاني والمشروع العلاني ونبي نسوي ونبي نفعل فصاحبنا -

[01:33:34](#)

قال يا جماعة بس في نقطة شلون على الحلال والحرام والربا وكذا التفتوا له كروية قديمة انتهت كيقول بهاد الأسلوب وين وين ربا

ما ربحنا وين احنا عالم واقتصاد واقتصاد دولي وعلاقات دولية مع البنوك شوف - [01:34:00](#)

مع انه يصلون فانا بفهم انت الحين تصلي استجابة لامر من؟ لامر الله. الله اللي امرك بالصلاة امرك بترك الربا لماذا لا ترى على نفسك

مسؤولية في هذا الامر هذا ما فعله اليهود - [01:34:20](#)

افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرونه ببعض فما جزء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب

وما الله بغافل عما تعملون. اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:34:36](#)

ان يصلح احوالنا واحوال المسلمين جميعا واختم آآ هذا هذه الكلمة بدعاء لاخواننا آآ في غزة اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه

الحسنى وصفاته العلى ان يرفع عن اخواننا البلاء اللهم ارفع - [01:34:57](#)

اخواننا في غزة اللهم احفظ اخواننا في غزة. اللهم احفظ المستضعفين من المؤمنين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم

انجي المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم اشد وطأتك على اليهود الغاصبين. اللهم اشد وطأتك على الصهاينة - [01:35:17](#)

معتدين اللهم فرق جمعهم وشئت شملهم وابطل كيدهم. اللهم لا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية اللهم من ارادنا واراد الاسلام

والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه واجعل تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين - [01:35:37](#)

وجزاكم الله خير صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في سؤال وردني بالنسبة للفقرة اللي قبل شوي وهي

لو تكرر اللي هو سؤال الحديث اللي مر معنا - [01:35:57](#)

بما يتعلق بعظام يوسف اه عليه السلام اه فالسؤال يقول ان كيف اه وقد اه استقر وعلم ان الانبياء الارض لا تأكل اجسادهم وكيف ورد

في هذا الحديث؟ اولا هذا الحديث - [01:36:12](#)

اه بعض العلماء صححه وبعضهم ضعفه وممن ضعفه ذكر هذا المعنى ان من اوجه تضعيفه ان يخالف المستقر من ان الانبياء لا تأكل

الارض اجسادهم وهذا طبعا ما في اشكال ولا في خلاف ان فعلا الارض لا تأكل اجساد الانبياء وهذا من خصائصهم عليهم السلام -

[01:36:30](#)

اما من صحح الحديث فهل له وجه؟ الجواب نعم فقله في الحديث فاخذوا عظام يوسف لا ينفي الجسد يعني احيانا قد يطلق الجزء

ويراد به الكل سلم رأسك يعني سلمت انت - [01:36:52](#)

واضح؟ سلمت عظامك اي سلمت انت المقصود ان لا تنافي ان شاء الله تعالى. فالعظام تعني اه الجسد كله. ولا تنافي الرواية الاخرى في ان الارض لا تأكل اجسادها. نعم. دكتورنا الكريم اول سؤال - [01:37:09](#)

اه هل بين الله تعالى متى تكون نهاية بني اسرائيل اه طبعا هناك كثير من الناس عنده يعني افتراضات وان نهاية بني اسرائيل ستكون في التاريخ الفلاني وبعضهم استنبط تواريخ معينة - [01:37:26](#)

حسب علمي لا يوجد نص صريح يدل على تحديد موعد نهاية اه اليهود او بني اسرائيل. هناك نصوص واضحة وصريحة وصحيحة اننا سنتقاتل مع اليهود روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه او عفوا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود - [01:37:42](#)

فيختبئ اليهودي خلف الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله يعني الحجر والشجر ما راح يصيرون محايدين في قتال المسلم مع اليهودي - [01:38:09](#)

الا شجر الغرقد فانه من شجر اليهود هذا الحديث ليس فيه تحديد للتاريخ او الزمن الذي سيكون فيه بهذا الامر. هو جزما سيأتي لكن متى الله اعلم نعم السؤال الثاني اه بنو اسرائيل في مصر ضمن اي مرحلة من المراحل الست التي ذكرت - [01:38:27](#)

المرحلة الاولى المرحلة الاولى كانوا في مصر الى خروجهم من مصر في عهد موسى عليه السلام لقوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل بالكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلمن علوا كبيرا. متى كان العلو الاول ومتى كان الثاني؟ هذا فيه تفصيل وفيه - [01:38:54](#)

خلاف وفيه اقاويل كثيرة يعني لا يسع المقام لذكرها ولم تستقر كلمة المفسرين على هذا المعنى كل الاقوال محتملة فلذلك وانا ما عندي صراحة ترجيح فيها فلذلك احيل يعني التفاسير موجودة - [01:39:14](#)

فارجعوا للتفاسير وستجدون التفصيل. نعم كيف كيف يجذب موسى لحيه اخيه هارون مع انه اكبر منه؟ كيف؟ يجذب موسى لحيه اخيه هارون مع انه اكبر منه. ايه. اه اه موسى عليه السلام - [01:39:35](#)

افضل من هارون مع انه اصغر منه سنا لكنه افضل منه فهو من اولي العزم من الرسل الخمسة وهارون ليس منهم ثانيا موسى هو السبب بي ان بعث الله آآ هارون - [01:39:51](#)

اه ثالثا موسى رسول اما هارون فنبى موسى رسول وكل نبى وكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا وموسى عليه السلام هو الذي انزلت عليه التوراة اما هارون فهو كما قال موسى عليه السلام واخي هارون هو افصح مني رسالة فارسله معي ردا يصدقني - [01:40:11](#)

فهو بعث معه مؤيدا او تابعا لموسى عليه السلام ولذلك كان يعني المقدم موسى على هارون عليهم السلام جميعا. نعم ما فائدة ما قبضه السامري من اثر الرسول لا يوجد له فائدة هو - [01:40:37](#)

ظن ان هذا سيؤثر فقبض قبضة من هذا الاثر ولم يؤمر بذلك لا شرعا ولا يوجد اي فائدة عقلية ولا شرعية في الموضوع. هو مثل ما قال سولت لي نفسي - [01:40:58](#)

فقط لا الذي اصاب بني اسرائيل هل لما كتب الله عليهم ام جزاء بما كسبت ايديهم هذا ليس فقط بني اسرائيل هذا لكل الناس المصائب المحن التي تمر بالانسان قد - [01:41:13](#)

تكون ابتلاء واختبارا وقد تكون عقوبة. وهذا سؤال يمكن اه سئلت عنه في عن المحاضرة الاولى الانبياء وفقه الابتلاء الان ما يصيب المسلم من مصيبة في حياته هل هي عقوبة - [01:41:34](#)

ام هي ابتلاء الجواب ما في تعارض بينهم اصلا ما في تعارض. كل ما يصيب المؤمن من الم او حزن قل او كثر هو في حقيقته ابتلاء. بمعنى اختبار فان صبر - [01:41:52](#)

وثبت ورظي بما قدر الله عز وجل نجاح وافلح في هذا الاختبار وقد يكون اختبارا و عقوبة وجزاء يعني اذا قلنا انه عقوبة وجزاء لا ينفي هذا عن كونه اختبارا - [01:42:14](#)

فما في مانع ان يكون اختبارا وفي نفس الوقت يكون جزاء. وعقوبة معجلة قد يعجل الله العقوبة الامر الثالث قد تكون كفارة ليس

عقوبة وانما كفارة ولذلك هذا احد الحكم التي ذكرت لماذا اشد الناس بلاء الانبياء - [01:42:33](#)

ثم الامثل فالامثلة كما في الحديث الصحيح لماذا حتى يأتون يوم القيامة وقد خلوا من اه من الذنوب واثار الذنوب فتعجل لهم جزاءاتهم في الدنيا فلذلك المؤمن ما يحزن يعني الحزن الشديد اذا اصابته مصيبة بل بالعكس - [01:42:58](#)

كان بعض السلف اذا تأخر عليه البلاء حزن اشفيني انا من زمان ماما طحت مريض صحيح من زمان انا ما صار فيني هل انا هل انا اه يعني ماني من الصالحين - [01:43:22](#)

لانه من دأب الصالحين ان يبتلوا ليش؟ حتى يردوا على الله سبحانه وتعالى وقد طهروا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن ما يصيب المؤمن من وصب - [01:43:39](#)

ولا نصب ولا هم ولا حزن حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها عليه من خطاياها فلذلك اذا ابتلي الانسان يحزن الحزن الطبيعي ما في مشكلة ولكن اذا نظر الى هذا الامر نظرة حقيقية ان هذا ابتلاء بمعنى اختبار اولاً - [01:43:57](#)

ثانياً انه تكفير للذنوب يهون عليه الخطب. لذلك امرنا اذا زرنا مريضاً ان نقول ايش طهور ان شاء الله طابور ان شاء الله وقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم لرجل مرة - [01:44:21](#)

وقد اصابته الحمى ولكن هذا الرجل لم يوفق فقال له النبي عليه الصلاة والسلام طهور قال اي طهور؟ بل هي حمى تفور تورق القبور قال فاذا قال فهي اذا قال فمات على طول - [01:44:42](#)

لذلك الانسان يختار الفاظه نعم اه دكتور كريم بخصوص اول يوم فيما يتعلق بالابتلاء وردت العديد من الاسئلة حول موقف المسلم من الابتلاء. يعني هل رغبة الانسان بمعرفة الخير او الحكمة - [01:45:01](#)

الابتلاء بما في تسليم هل اللاحاح في الدعاء بتغيير بلاء ما او امر ما يعتبره اعتراض على تقدير الله سبحانه وتعالى الابتلاء معشر الاحبة الكرام بعض الناس يقول وانا سمعته اكثر من مرة - [01:45:15](#)

يقول طول علي البلاء دعوت كثيراً ما راح البلاء عني يعني كثير الحيت على الله عز وجل بالدعاء ولم يرفع عني البلاء اقول قد يكون هذا من كرامة الله عز وجل لك - [01:45:32](#)

شلون اولاً لما تدعو خمس مرات افضل ولا تدعو مرة واحدة خمس مرات ولما تدعو عشر ولما تدعو مئة ولما تستمر في الدعاء هذا اكمل واعظم اجرا لان الدعاء بحد ذاته عبادة - [01:45:50](#)

هذا اولاً ثانياً باستمرار البلاء يستمر التكفير الذنوب ولم يكفر ذنوبك عن يوم افضل ولا تكفر ذنوبك سبعة ايام لا شك سبعة ايام افضل اذا لنعد ترتيب نظرنا للمصائب - [01:46:10](#)

المصيبة تحزن ما ما اقول ان الانسان ما يحزن النبي صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق بكى لما مات ابنه ابراهيم وقال ان العين فتدمع وان القلب ليحزن. ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون - [01:46:34](#)

لكن هذا الحزن لا يجعله المسلم لا يجعله يعطل حياته او يقنط من رحمة ربه او يتسخط على اقدار الله او يقول كلام مثل ايش معنى انا وليش يا رب؟ - [01:46:56](#)

وليش ما استجبت لي؟ وش معنى؟ وليش واعطيت فلان وتركتني هذي العبارات اه لا تدل على ايمان المؤمن يحزن ويقول مثل ما قلنا في اليوم الاول انا لله وانا اليه راجعون - [01:47:11](#)

ويحمد ربه عز وجل ويسترجع ويحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى فيهون عليه المصيبة يهون تمون عليه جدا حتى لا تكاد تذكر والموفق من وفقه الله و وصية اوصي بها نفسي واخواني - [01:47:29](#)

اذا اردت ان تكون قويا في البلاء فاستعد في الرخاء استعد في الرخاء ليكن صوتك مألوفاً في السماء في وقت الرخاء اذا اردت ان تستجاب لك في وقت البلاء لا تأتي فقط - [01:47:55](#)

تدعو في الشدة وفي الرخاء انت مقصر لا لذلك يونس عليه السلام لما التقمه الحوت ودعا بتلك الدعوات قالت الملائكة هذا صوت نألفه هذا معروف معروف ما كان فقط يدعونه في وقت البلاء - [01:48:15](#)

فاستجاب الله عز وجل له فاذا تعرفت على الله في الرخاء عرفتك بشدة لذلك لا ينظر الانسان ان تأتيه المصيبة او يأتيه البلاء او يأتيه الحزن فيبدأ بالدعاء لا من الان - [01:48:36](#)

لتقوي علاقتك بالله فانما نزل اليك البلاء هان ولا يؤثر عليك بل تثبت وتصبر وتصمد يعني يلقي الله عز وجل على قلبك السكينة. واذا ما دعوت استجاب الله عز وجل لك ان شاء الله. نعم - [01:48:58](#)

ايضا من الاسئلة التي تكررت اه ما الضابط في عبارة المتصرف في ملكه فما ظلم؟ الله سبحانه وتعالى عادل لكن البشر قد يسيئون فيما يملكون صحيح البشر في حقيقة الامر لا يملكون - [01:49:21](#)

ما ما اعطاهم الله عز وجل لهم ما يملكونه نحن ملكنا ملك قاصر. لا يحق ان نتصرف في ملكنا فيما نشاء. لان احنا ما نملك على الحقيقة المالك على الحقيقة هو الله - [01:49:37](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى قال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم يعني الاشياء اللي عطيناكم اياها فكل ما تملك الان ترى انت مو مالك لا على الحقيقة - [01:49:51](#)

انت مخول فقط. مخول يعني اعطيتها بشكل مؤقت ستسحب منك في يوم من الايام اما تتركها او تترك الاموال اما تهدك او تهدها اما تتركها او تترك فنحن لا نملك المالك على الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى. هو الذي اذا تصرف في ملكه فما ظلم. نعم - [01:50:07](#)

اه دكتور الله سبحانه وتعالى من تفضل علينا بالحياة. لكن ما الجواب لو قال شخص انا لم اختر هذه الحياة ابتداء ايه نعم بعض الشباب يقول هذه الكلمة انا لم اختر هذه الحياة ابتداء - [01:50:33](#)

نقول طيب اين الاشكال يعني؟ يعني هذا السؤال صحيح انك لم تختار وانت اصلا آآ يعني لست مسئولا ان تختار او ما تختار يعني ايجادك في هذه الحياة لم آآ يختر فيه احد اصلا لم يستشر فيه احد - [01:50:48](#)

وعدم استشارتك ليس فيه ظلم يعني الان لو تعطى شيئا وانت قلت انا ما اخترت انا اخذ هذا الشيء هل هذا فيه ظلم هل هذا في ظلم؟ ما في ظلم - [01:51:13](#)

هم يسوقونها مساقا انا ظلمت انا عشت في هذه الحياة لا ما في ظلم انت اعطيت هذه الحياة اعطيت النعم اللي فيها ووضعت في اختبار ما ظلمك الله عز وجل - [01:51:29](#)

بل بين لك وقال لك ترى هذي الحياة ستسلكها وفي اوامر وفي نواهي نعم ليس لنا خيار الا نخوض هذا التكليف صحيح وهذا ليس فيه ظلم ابدأ الظلم لما تعاقب على شيء لم تفعله - [01:51:42](#)

والظلم لما تجبر على الكفر وتعاقب عليه هذا ظلم وقد اه نفى الله سبحانه وتعالى الظلم عن نفسه اما اذا اعطيت الة التكليف اللي هو العقل وامرت ونهيت وامرت بان تفعل - [01:52:03](#)

اوامر الله عز وجل وان تنتهي عن نواهيه دون اجبار الم تظلم؟ لا ظلم في هذا ابدأ فلا يرد السؤال هنا ارجو انه يكون الجواب واضح. نعم - [01:52:25](#)